

لماذا سُميت (كان وأخواتها) أفعالاً ناقصة؟

النقصان في هذه الأفعال له معنيان:

المعنى الثاني

أن هذه الأفعال دالة على الزمان فقط دون الحدث، والحدث هو المعنى الأساسي في الفعل، وبدون الحدث يكون مدلول الفعل ناقصاً، فعندما تقول: **(أصبح المسلم نشيطاً)**؛ فقد دلّ الفعل (أصبح) على الزمان الماضي فقط، أما الحدث فقد دلّ عليه الخبر (نشيطاً)، لذا فإن دلّ الفعل من (كان وأخواتها) على الزمن والحدث معاً فإنه يصبح تاماً ويكتفي بفاعله.

المعنى الأول

أن المعنى ناقص دون وجود الخبر في هذه الأفعال، فلا بد من ذكره مع المبتدأ حتى يتم المعنى، فلا قيمة لقولنا: **(كان الله)**، **(أصبح المسلم)**، **(بات الصابر)** دون ذكر أخبار لها.